بسم الله الرحمن الرحيم

السُّلَحْفَاةُ الثَّرْثَارَة

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

ألصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مكتبة العبيكان. لجنة التأليف والترجمة (الرياض)
السلحفاة الثرثارة. - الرياض.
... ص؛ ... سم ؛ (سلسلة قصص للتلوين؛ ٣)
ردمك ٧-١٩٣-٢٠-٩٩٦٠.
١- قصص الأطفال ٢- تعليم الأطفال أ- العنوان ب السلسلة
ديوي ٠٩٥٣١، ٨١٣ ١٦/١٧٨١

ردمك ٧-١٩٣-٢٠-٩٩٦٠. رقم الإيداع: ١٦/١٧٨١

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ/١٩٩٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

ألصق الصورة هنا

في وسطِ الغـابـةِ، كـانَ هنـاكَ غَـديـرٌ جميلٌ، مـاؤُهُ عَذْبٌ، يجرِي بَيْـنَ أشجارٍ ملتفَّةٍ، وعلى شاطِئَيْهِ نبـاتاتٌ نديَّةٌ وأزهارٌ متفتِّحـةٌ. وكـانَ يعيشُ فِي هـذَا الغـديـرِ بَطَّتـانِ أختـانِ طيِّبتانِ وديعتـانِ، ومعهُمَـا صديقتُهُمَا السُّلَحْفَاةُ الثَّرثارةُ.

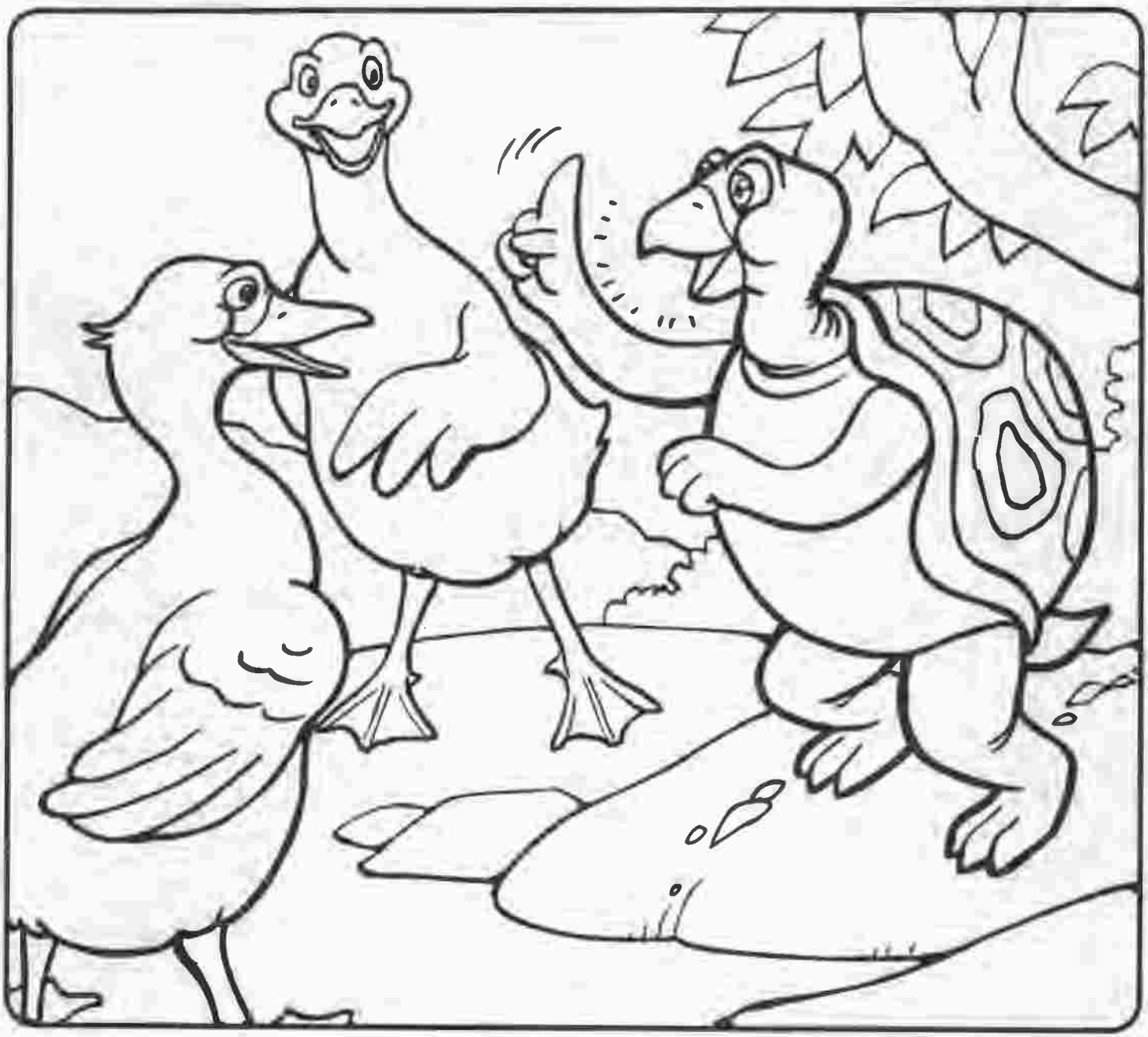

ألصق الصورة هنا

في هـذَا الغـديرِ كـانتِ الحيـاةُ هـادئةً سعيـدةً؛ فـالطعـامُ وفيـرٌ والمـاءُ نَميـرٌ، والأهمُّ مِن ذلكَ أنَّ الغـديرَ كانَ بعيـدًا عنْ أعيُنِ الصيَّـادِينَ. شـيءٌ واحـدٌ كـانَ يضـايقُ البطتينِ من السُّلَحْفَـاةِ، هو أنَّهَـا ثَرثارةٌ، لا تتوقَّفُ عنِ الكلامِ أبدًا.

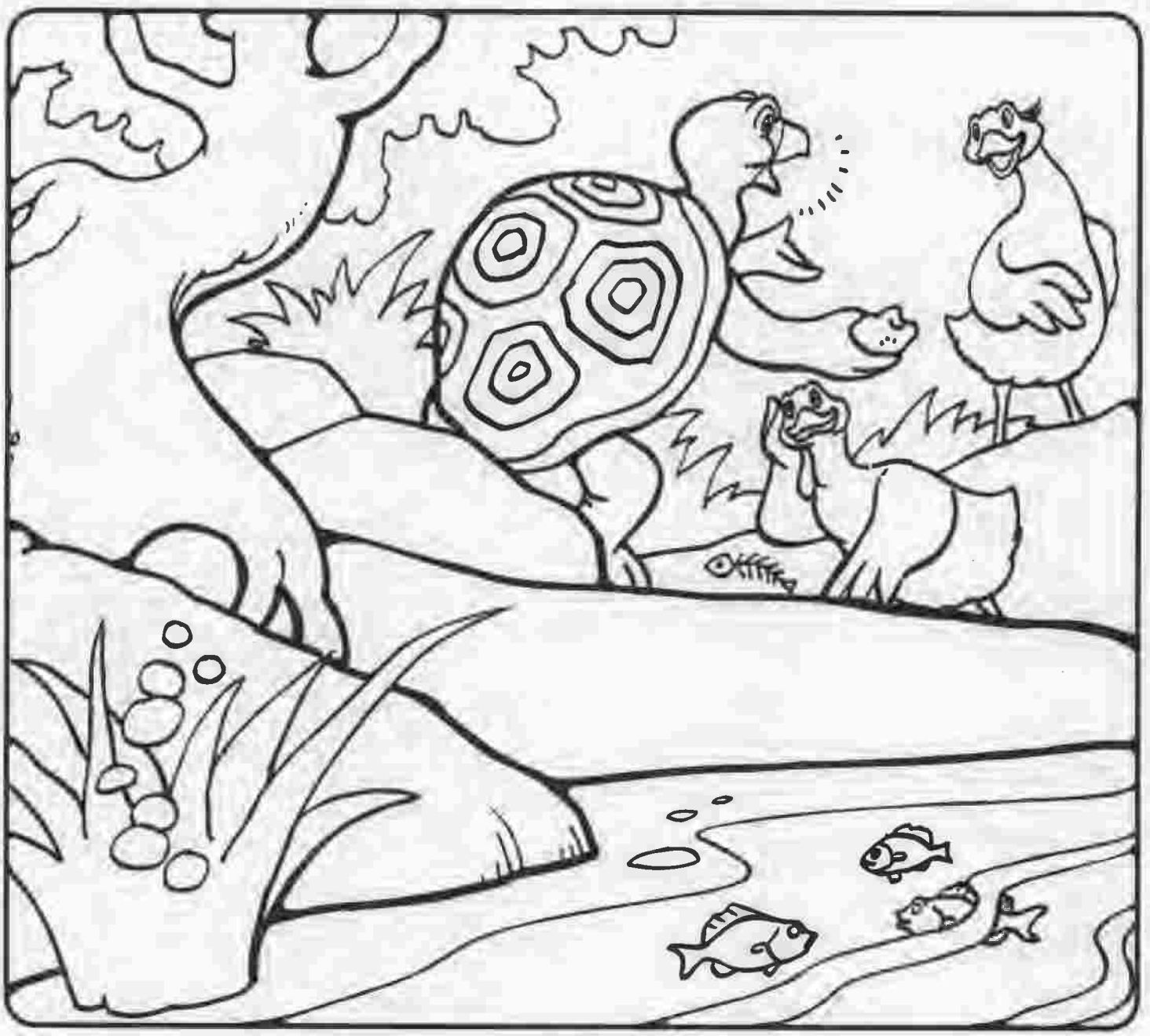

كـانتِ السلحفـاةُ ثـرثـارةً متطفِّلـةً إلَى درجـةٍ مزعجـةٍ؛ فهِيَ تحبُّ التـدخُّلَ فِي كلِّ شَـيءٍ؛ فإذا قـالتْ إحـدَى البطتينِ لأختِها: «كيـفَ حالُكِ اليومَ يـا أختِي؟» سـارعتْ هي بـالتـدخلِ قـائلـةً: «أختُكِ بخيرٍ والحمدُ للهِ، وكيفَ حالُكِ أنتِ؟».

ألصق الصورة هنا

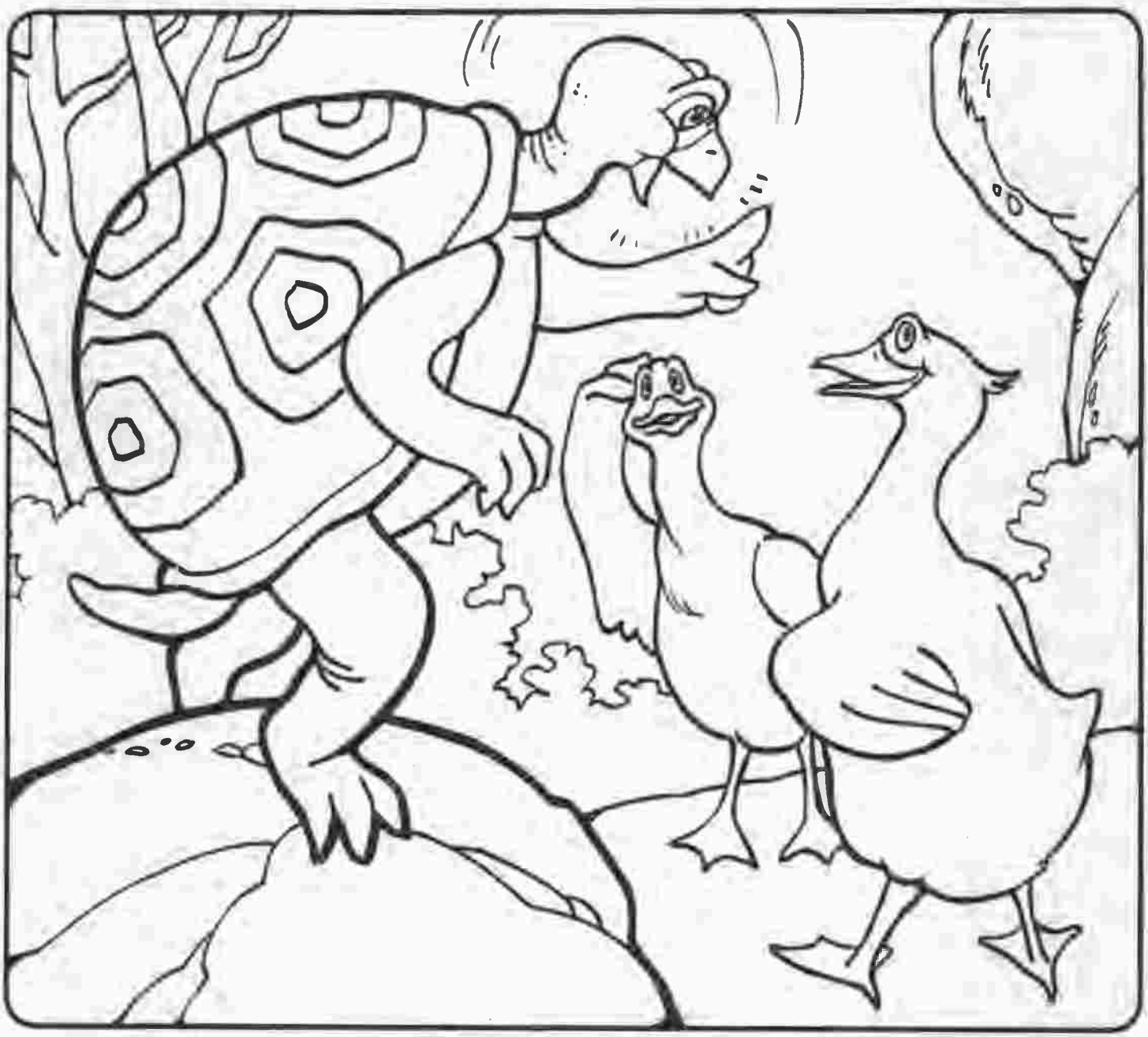

هذِه الصِّفَةُ السيِّئَةُ كانتْ تدفعُ البطتينِ أحيانًا إلى الطيرانِ بعيدًا لتستريحَا مِنَ السلحفاةِ وتطفُّلِها . وبالطَّبع، كانتِ السُّلحفاةُ تغضبُ لذلكَ، ولكنَّهَا حتَّى وهيَ وحيدةٌ في الغديرِ كانتْ تتحدَّثُ معَ نفسِهَا بصوتٍ مسموعٍ!!

ألصق الصورة هنا

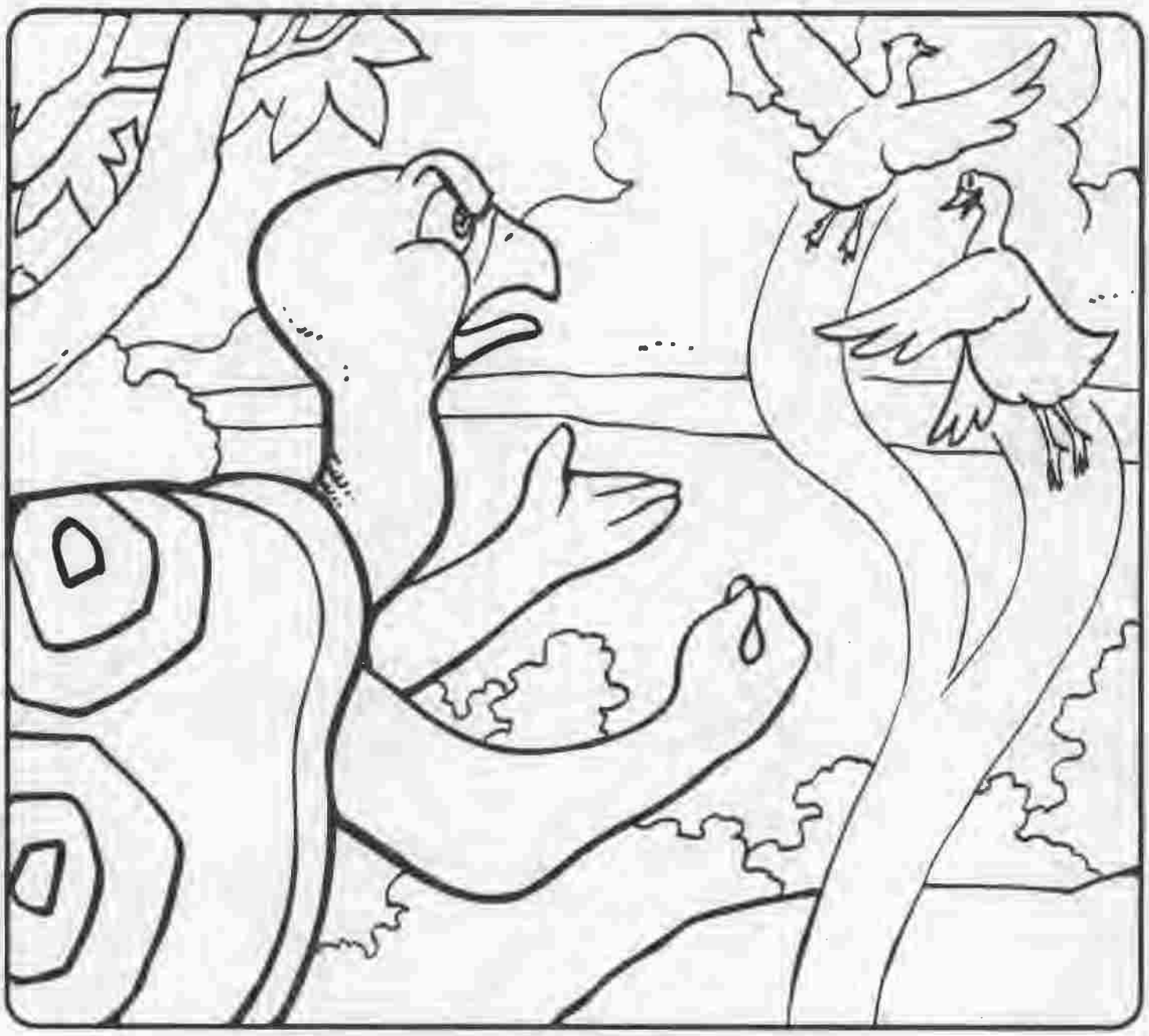

وذاتَ مساءٍ، قبلَ الغروبِ، كانتِ السُّلحفاةُ وحيدةً تتحدَّثُ معَ نفسِهَا، وفجأةً رأتْ صيَّادَيْنِ يقتربانِ منهَا، فأسرعتْ تختبئُ، ولكنَّ أحدَهُمَا قال للآخَرِ: «دَعْهَا الآنَ؛ فسوفَ نعودُ في الصباحِ، ونصطادُ كلَّ ما في الغديرِ».

ألصق الصورة هنا

ألصق الصورة هنا

ظلَّتِ السلحفاةُ في مخبئِهَا ترتعشُ من شدَّةِ الخوفِ حتَّى عادتِ البطتانِ، فأخذتْ تحكِي لهما مَا حدثَ، وتبكِي وتقولُ: «لا بدَّ أنْ نرحلَ مِنْ هنَا، قبلَ شُروقِ الشمسِ، وننجُوَ بأنفسِنَا من رصاصِ الصيادَينِ وشباكِهِمَا».

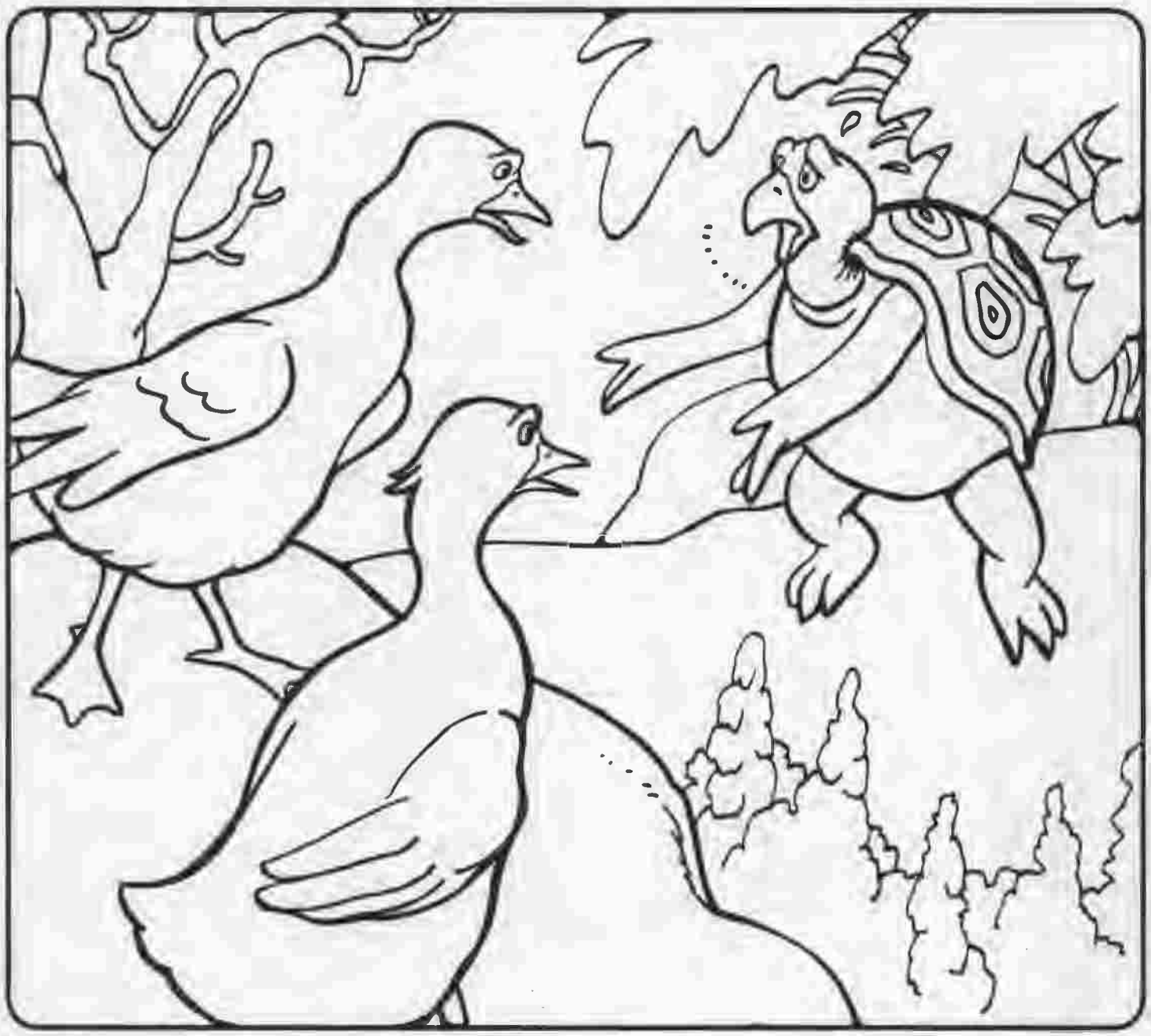

قـالتْ إحْـدَى البطتيـنِ : «نعمْ، معكِ حقٌّ يا سلحفاةُ . . » . ولكنَّهـا توقفتْ عنِ الكلام، ونظرتْ إلى السُّلحفاةِ في حَيْرةٍ؛ «فمـاذَا ستفعلُ السلحفـاةُ؟ إنَّهَا لا تطيـرُ مثلَنا، وكذلكَ فإنَّ خُطُـواتِهَا بطيئةٌ جدًّا، ولا تستطيعُ الهروبَ بسرعةٍ» .

ألصق الصورة هنا

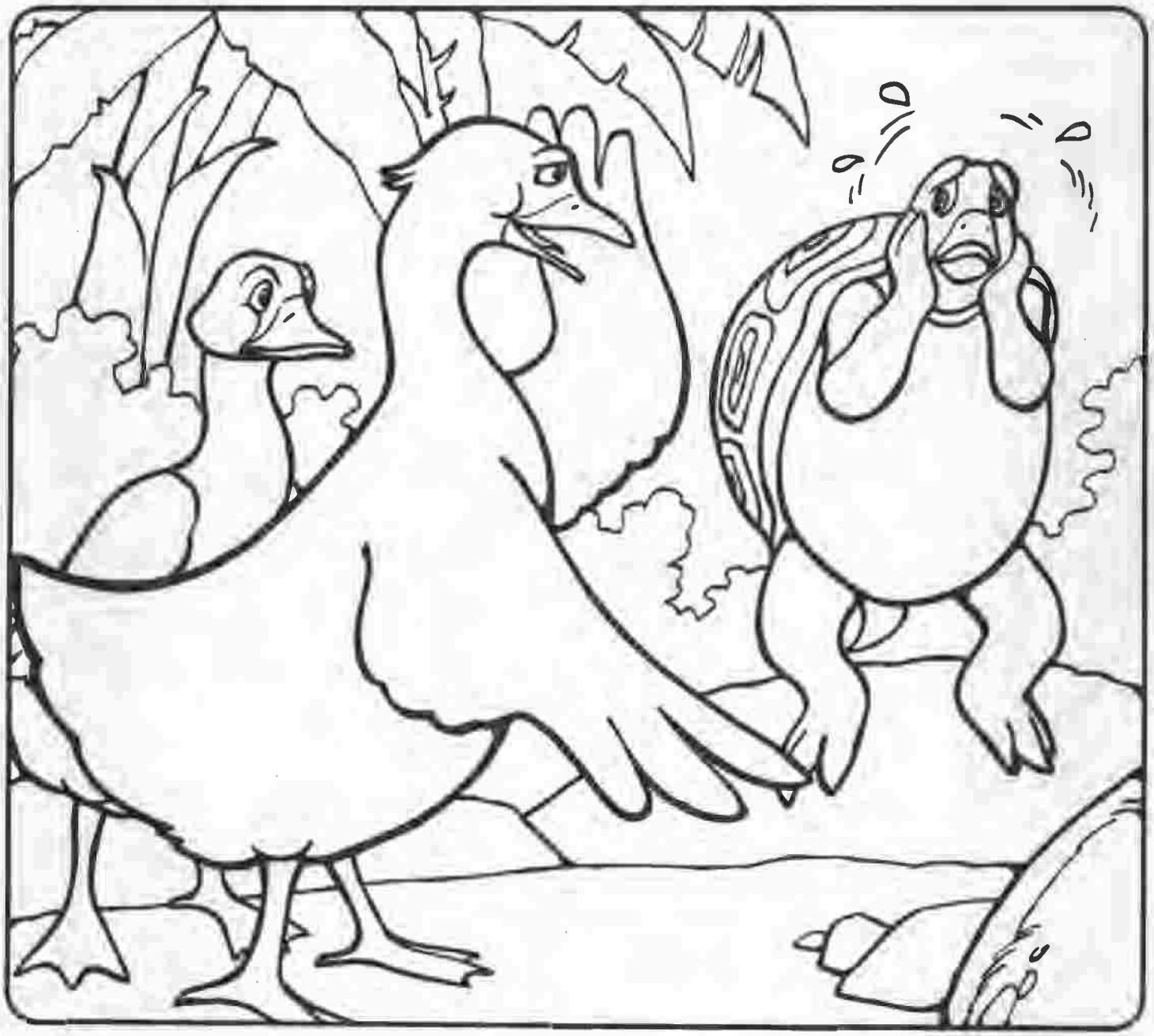

بَكَتِ السلحفاةُ بشدّةٍ وظلَّتْ تقولُ : «سوفَ أموتُ هُنَا، سوفَ أموتُ وحدِي» وبعدَ وقتٍ تمالكتْ نفسَهَا، وقالتْ : «اذهبَا أنتمَا في أمانِ اللهِ، واتركانِي لمصيرِي؛ فأنَا مؤمنةٌ باللهِ، وأعرفُ أننِي لنْ يُصيبَنِي إلاَّ مَا كتبَ اللهُ لِي» .

ألصق الصورة هنا

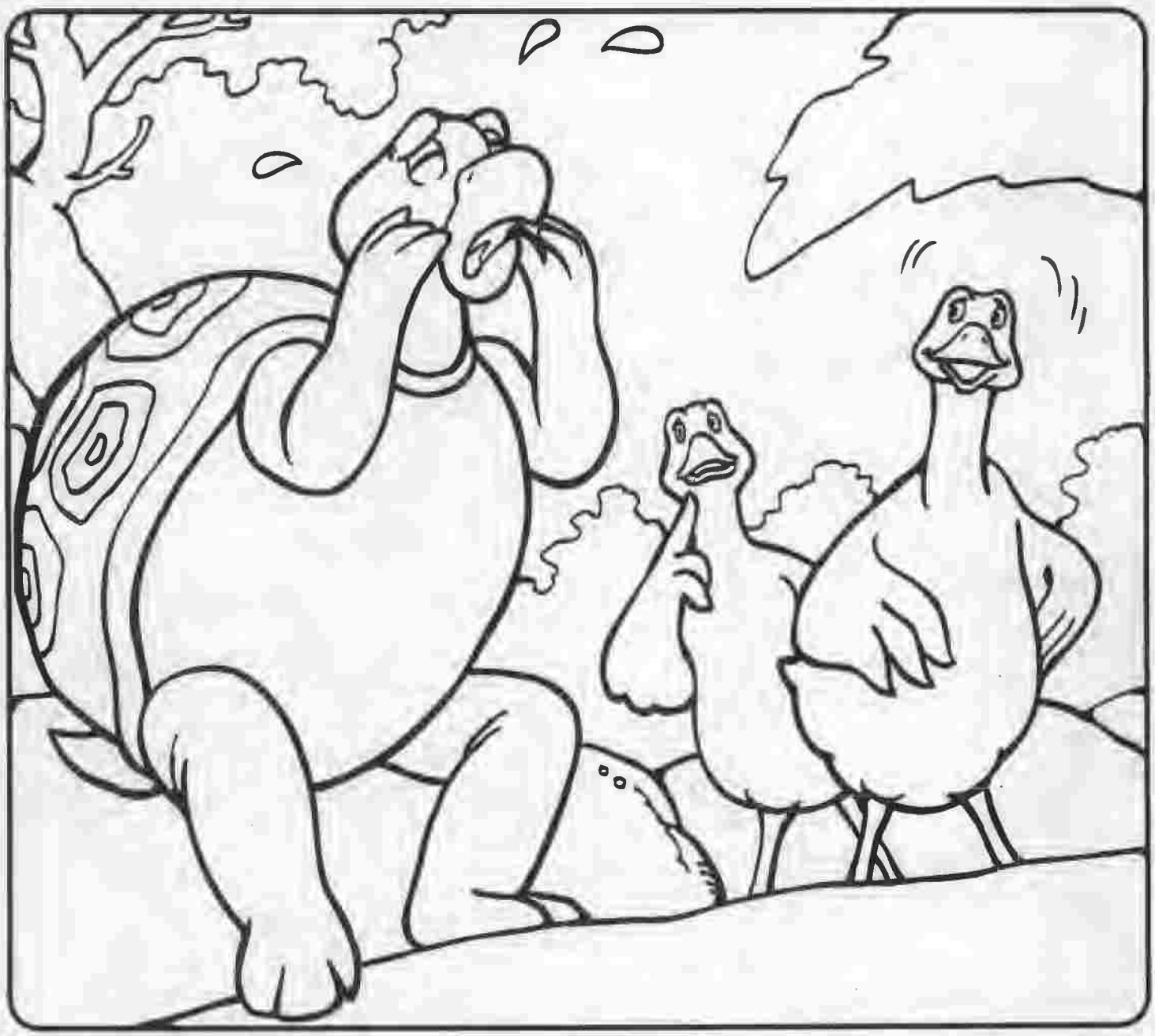

سَهِرَتِ البطتانِ طوالَ الليلِ تفكرانِ فِي حيلةٍ لإنقاذِ السلحفاةِ، بينمَا ظلَّتِ السلحفاةُ تبكِي وتكلِّمُ نفسَها بطريقةٍ كانتْ تجعلُ البطتينِ تضحكانِ منهَا أحيانًا؛ فهيَ لمْ تُغلِقْ فَمَهَا دقيقةً واحدةً، وكأنَّهَا شريطُ تسجيلٍ لا يتوقَّفُ.

ألصق الصورة هنا

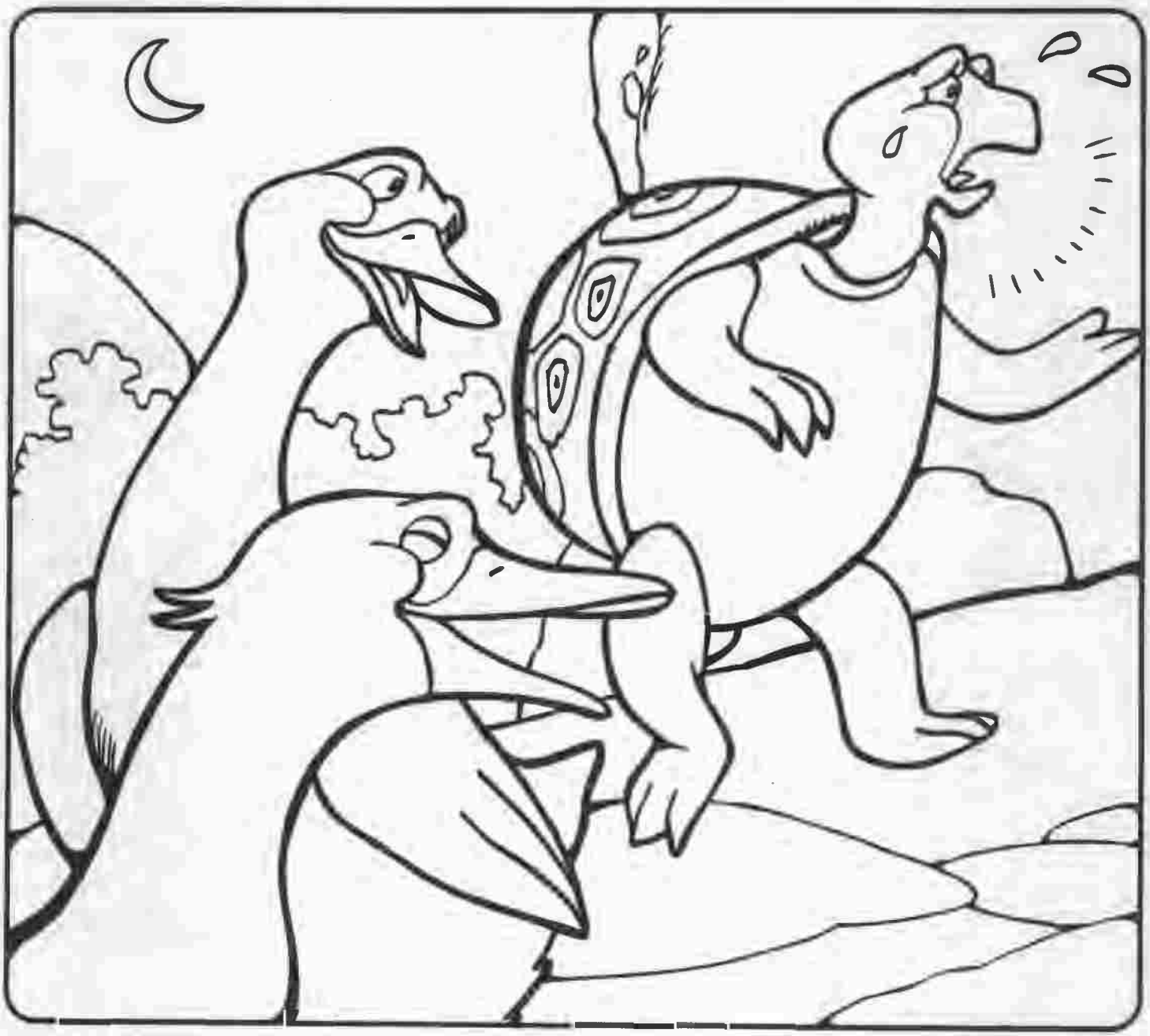

ألصق الصورة هنا

عِنْـدَ الفجـرِ قفــزتْ إحـدَى البطتينِ، وقالتْ لأختِهَا: «وجـدتُ الحلَّ: نحضِرُ عودًا من الخَيْـزَرَانِ، أحمِلهُ أنـا من طرفٍ وأنتِ مِنَ الطــرفِ الآخــرِ، وتُمسِكُــهُ السُّلحفـاةُ بفمِهَا بقـوةٍ عندَ منتصفِـهِ، ثمَّ نرفرفُ بقوةٍ حتَّى نحملَهَا ونهربَ بهَا».

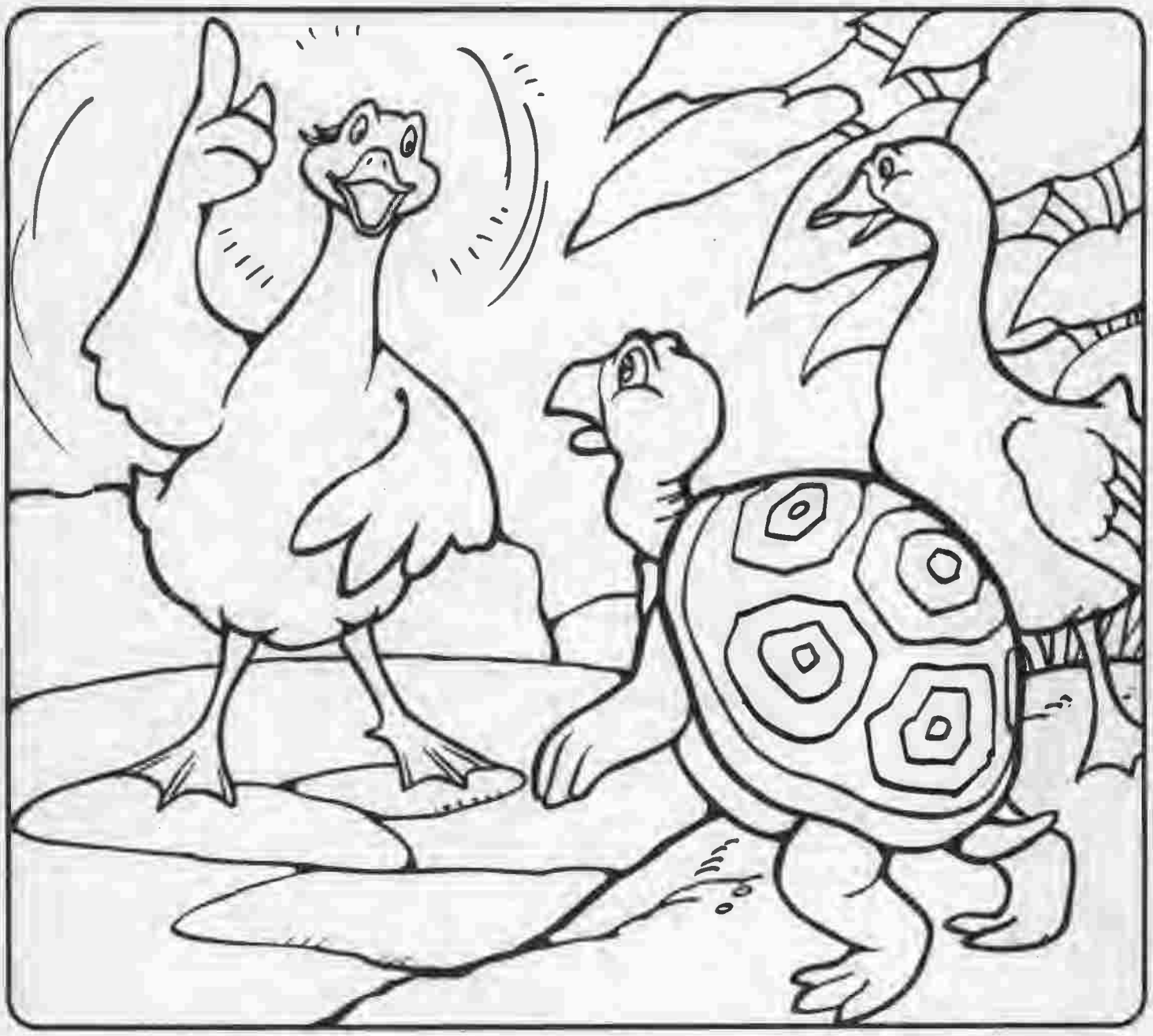

هتفتِ السلحفــاةُ: «فكــرةٌ رائعــةٌ».
ولكنَّ البطـةَ عادتْ تقـولُ: «ولكنَّ هنـاكَ مشكلــةً كبيــرةً! فـأنتِ لا تستطيعينَ أن تغلقِي فمَكِ أبــدًا، ورحلتُنَـا طــويلـةٌ؛ فسوفَ نطيـرُ فوقَ المدينةِ، ونعبـرُها حتَّى نصلَ إلى الغابةِ الأخرَى».

ألصق الصورة هنا

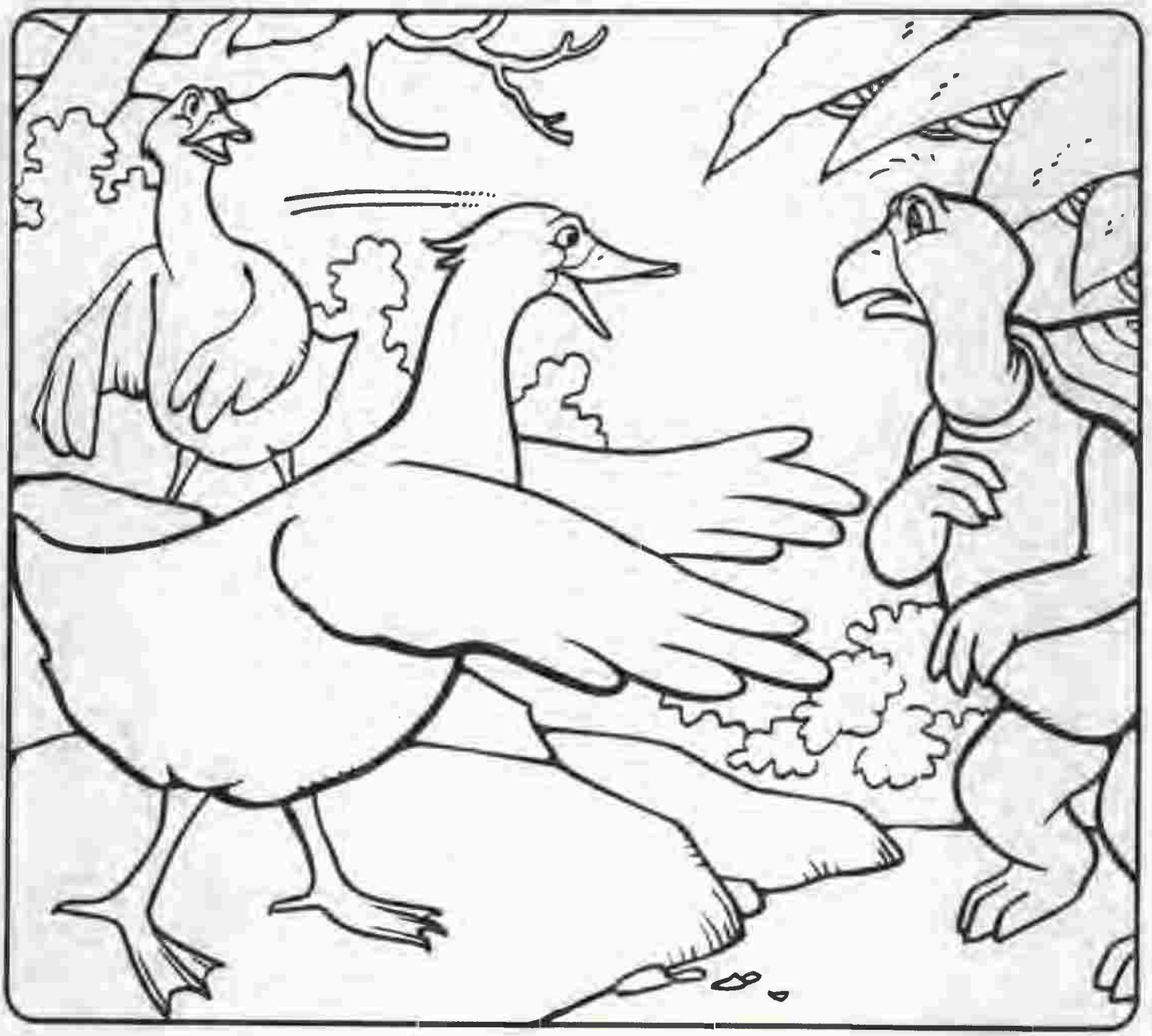

قـالتِ السُّلحفـاةُ: «أعـدُكِ يـا بطـةُ أنْ أغلقَ فمِي بقوةٍ ، ولا أفتحَـهُ أبدًا» . قالتِ البطـةُ: «لـو فتحتِ فمَكِ ستسقطينَ مِنَ الفضاءِ علَى الأرضِ وتموتـينَ . أرجـوكِ يـا سلحفـاةُ لا تفتحِي فمكِ ولا تَـرُدِّي مهمَا سمعتِ مِنْ كلامِ الناسِ» .

ألصق الصورة هنا

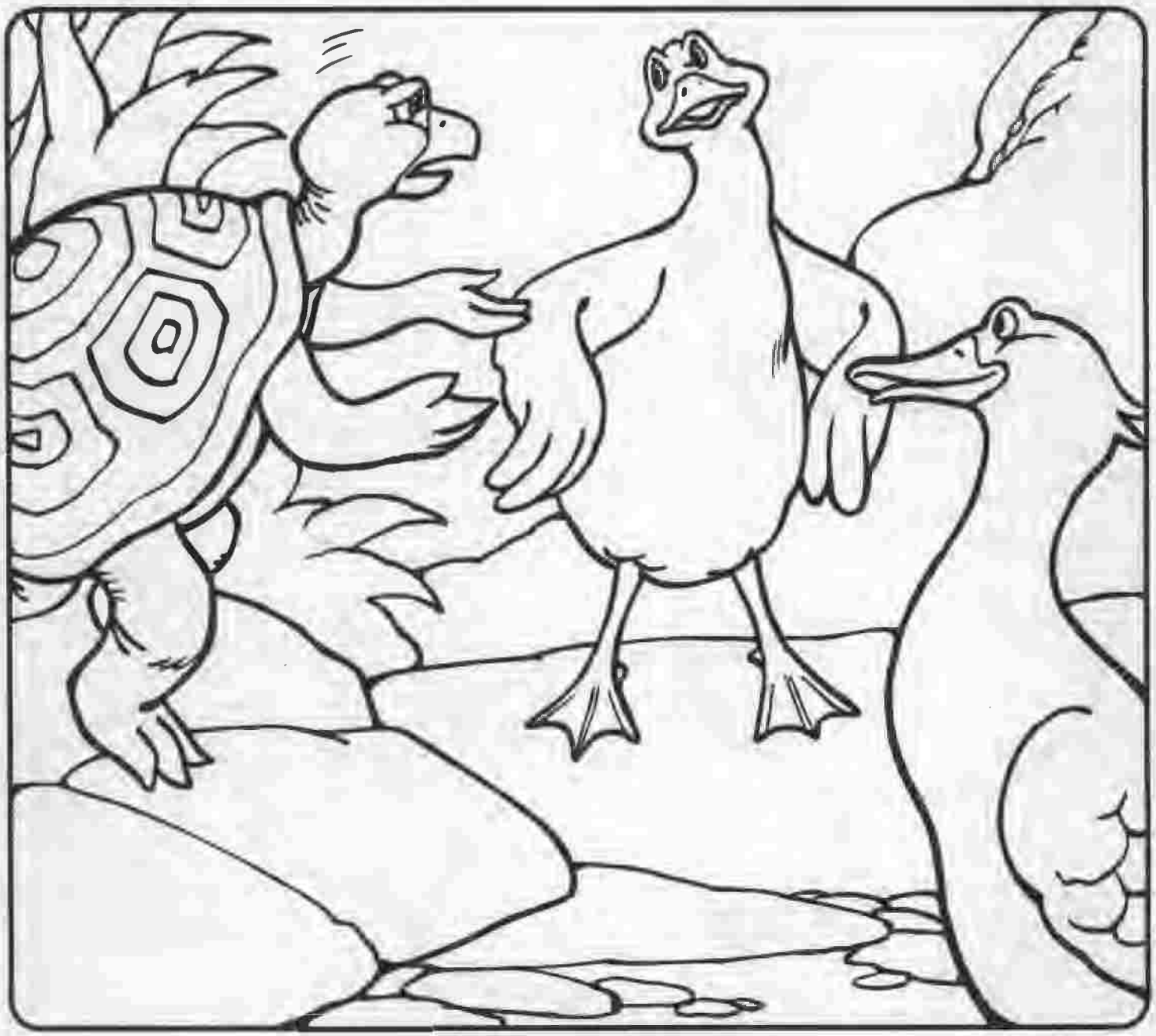

ألصق الصورة هنا

في الصَّباحِ، كانَ الثلاثة في الفضاءِ..
نَظَر بعضُ الناسِ وقالوا مُنْدَهِشينَ:
«يا لَلْعَجَبِ! بطتانِ تحملانِ سلحفاةً!»،
فلمْ تستطِعْ السلحفاةُ السكوتَ، وفتحتْ
فمَهَا لتقولَ: «أعوذُ باللهِ من حسدِكُمْ»،
فوجدَتْ نفسَهَا في الهواءِ!

سقطتِ السلحفاةُ فوقَ كـومةٍ مِنَ القشِّ علَى سطحِ أحدِ البيوتِ، فـالتقطَهَا صِبْيَةٌ أَشْقِيـاءُ، أَخـذُوا يلعبـونَ بِهَـا، ولا زَالتْ حتَّى الآنَ في بيتِهِمْ حـزينـةً تتحسَّـرُ علَى حيـاتِهـا الجميلةِ المـاضيـةِ. ومنـذُ ذلكَ اليومِ لم تنطِقْ بكلمةٍ واحدةٍ!!

ألصق الصورة هنا